

الى السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تطوير اقتصاد فصي منظم يُحول شيخوخة السكان إلى رافعة لخلق القيمة الاقتصادية والاجتماعية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تضمن التقرير السنوي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، لسنة 2024 (قدّم في أكتوبر 2025)، عنوانه: "الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للأشخاص المسنين بالمغرب: من أجل الاستعداد بشكل أفضل للتكيف مع تسارع وتيرة شيخوخة السكان". تشخيصاً دقيقاً لوضعية المسنين اعتماداً على الإحصاء العام للسكان والسكنى وأرقام المندوبية السامية للتخطيط، إضافة إلى استطلاع للرأي عبر منصة "أشارك". وأبرز أن 52.4% من الأشخاص المسنين لا يتوفرون على دخل قار، وأن نسبة كبيرة منهم تعتمد على معاشات ضعيفة أو مساعدات الأبناء، وأوصى المجلس بسن تحفيزات ضريبية موجهة إلى المقاولات التي تُشغل الأشخاص المسنين أو تحتفظ بهم، والعمل على تشجيع المبادرة المقاولاتية للأشخاص المسنين من خلال تقديم مواكبة شخصية، وتيسير الولوج إلى التمويل، و تثمين كفاءات وخبرات هذه الفئة، خاصة من مغاربة العالم، من خلال إحداث منصة وطنية تُسهل إقامة شبكات متخصصة حسب مجالات الخبرة. وشدد على ضرورة العمل على المدى البعيد على تطوير ما سماه "اقتصاد فصي" منظم يُحول شيخوخة السكان إلى رافعة لخلق القيمة الاقتصادية والاجتماعية. وأحال إلى تجارب دولية ناجحة في هذا المجال، ليوصي بأن يستند هذا الاقتصاد إلى نموذج مبتكر للرعاية والرفاه والمشاركة، يُدمج بشكل متجانس الطلب الاستهلاكي للأشخاص المسنين وعرض الخدمات الملائمة حسب المجالات الترابية، مع العمل على تشجيع انبثاق أنشطة اقتصادية مستدامة ومُنتجة لفرص الشغل.

لذا أسألكم السيدة الوزيرة المحترمة،

عن الإجراءات التي ستتخذونها لتنفيذ توصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي الخاصة بتطوير اقتصاد فصي منظم يُحول شيخوخة السكان إلى رافعة لخلق القيمة الاقتصادية والاجتماعية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعمة الفتحاوي